

# مهدي





# مقالة



بسم الله الرحمن الرحيم

... اللهم يا شاهد كل نجوى، وموضع كل شكوى، وعالم كل خفية، ومنتهى كل حاجة...  
اللهم لا تجعلني من الأشرار، ولا من أصحاب النار، ولا تخرمني ضربة الأخيار، وأحيني حياة طيبة، وتوفني وفاة طيبة، تلحقني بالأبرار، وارزقني مُرافقة الأنبياء في مقعد صدق عند مليك مقتدر.  
برحمتك يا أرحم الراحمين

من دعاء ليلة عرفة  
مفاتيح الجنان

مجلة مهدي تهني المسلمين عموماً وقراءها خصوصاً بمناسبة عيد الأضحى والغدير المباركين



لكن أحبتي...

لا تنسوا أن الفنّ هو ناتجٌ عن الموهبة،  
والموهبة هي هدية الله لكلّ واحدٍ منّا  
ونعمته علينا! والنّعمة هي شيءٌ سنُسألُ  
عنه غداً في موقف الحساب! كيف  
أنفقناها؟ وفيّمْ استخدمناها؟  
فلا تدعوا هذه النّعمة تضيعُ وتتشتّت  
على رفوف الإهمال والجهل، وإن كنتم  
غافلين عنها، فتتّشوا عنها فهي لا شكّ  
تختبئ في تربة ذاتكم.. جدوها واجعلوها  
ريشتكم السحرية العجيبة! كيف؟ إقرؤوا معنا  
واستمعوا بهذا العدد الجميل والمميز..

مع محبتي  
رئيسة التحرير

# المفتاحية

"الرسم"؟.. "التصوير الفوتوغرافي"؟  
"النحت"؟ "الموسيقى"؟ "النقش"؟  
"النسج"؟ "الإنشاد"؟!  
الحقيقة هي.. إن الفنّ هو كلّ شيءٍ  
حولنا! قد نجده في تصميم المباني  
والبيوت، ونكهة الأكلات الطيبة،  
وشكل الملابس التي نرتديها،  
وطريقة خطابنا... كلّ ذلك شكلٌ  
من أشكال التعبير الفنّي...

ماذا يتبادرُ إلى  
ذهنك عندما  
تسمعُ  
بكلمة  
"الفن"؟!

إشراف: المفوض العام الشيخ نزيه فيّاض  
المدير العام: عباس شرارة  
رئيسة التحرير: أمل ناصر كجك  
مستشار ومشرّف تربوي: غالب العلي  
الدائرة الإدارية: زهراء بريطع  
تصميم وإخراج: بتول رضا

تصدر عن كشافة الإمام المهدي ع  
تلفاكس: 01-545836

أرسل لنا على العنوان التالي:  
بيروت - الحدث - شارع الجاموس - قرب محطة هاشم - بناية الاتحاد - الطابق الرابع  
صندوق بريد: 24/2  
مندوب البحرين- مكتبة بنت الهدى- تلفون: 007317415330

www.mahdimagazine.net  
info@mahdimagazine.net

أسعار المجلة: لبنان 4000 ل.ل، الدول العربية ما يعادل 4 يورو  
الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو، الإشتراك السنوي: لبنان 45 ل.ل  
الدول العربية ما يعادل 45 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو



## من أساليب الإمام (قدس سره)

### الابتكار والتجديد:

... كان الإمام «رض» في دروسه، لا ينقل الآراء الجاهزة للآخرين، بل كان يضع قواعد وأسس ومبادئ جديدة للموضوعات التي يدرسها، ولا يقلد الآخرين فيما جاؤوا به.

آية الله السيّد عباس خاتم اليزدي، مقابلة تلفزيونيّة

### التدريس:

لم تكن دروس الإمام «رض» عبارة عن قيام الأستاذ بعرض الأقوال ومناقشتها فقط، بل كان الإمام يجبر تلامذته بطريقة غير مباشرة على البحث والتحقيق والتفكير في هذه الآراء والوصول إلى النتيجة المطلوبة.

آية الله الشيخ عباس علي عميد الزنجاني، خطوات في أثر الشمس، ج: ٤، ص: ٢٩

### تنظيم الوقت:

«كنا نضبط ساعاتنا أحياناً على وقت حضور الإمام «رض»

لندرس، لما عرفناه من دقة التزامه بالحضور في الوقت المحدد بالضبط. السيّد علي الغيوري

### الإجابة علي الأسئلة:

يوماً ما سلّمني أحد السادة رسالة لكي أقدمها للإمام «رض»، وكان قد كتب فيها: «سماحة السيّد روح الله الخميني، هل ترون أنفسكم «أعلم العلماء» أم لا؟ أرجو الإجابة علي هذا السؤال، فكتب الإمام الجواب في ذيل الرسالة قائلاً: «بسمه تعالي، تزكية المرء لنفسه عمل قبيح. روح الله الموسوي الخميني».

### فلاحظوا

دقة جواب الإمام «رض»، فقد أجاب علي سؤال ذلك الأخ، ولكن دون أن يستخدم كلمة «لا» أو «نعم».

الشيخ علي أكبر المسعودي الخميني



رسم: صلاواتيان إعداد: سوسن جمعة

## الإمام القائد والفن

هل تحب أن تطّلع علي بعض آراء السيّد القائد علي الخامنّي بالفن؟ إذن إقرأ معنا بعض المقتطفات من خطابات الفنيّة:

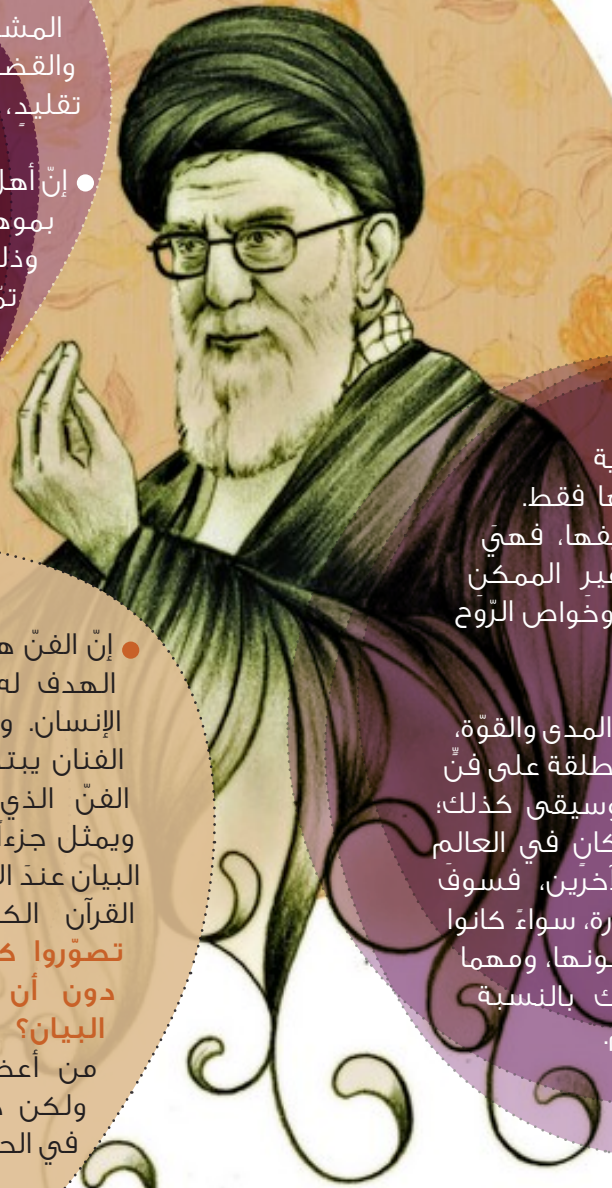
● إن كلّ فنان بحاجة إلي مشاهدة الفنون المشابهة لعمله، والقضية ليست قضية تقليد، وإنما تفاعل متبادل.

● إن أهل الفنّ يتمتّعون بموهبة يفتقدها عاقل الناس وذلك أمر مهمّ وقيّم، ولو تمت الاستفادة من تلك الموهبة كما ينبغي ويجب، لأصبح الفنّ في مرتبة استثنائية.

● إن الفنّ هو أداة هادفة، وذلك الهدف له أساس في وجود الإنسان. ومما لا شك فيه أنّ الفنان يبتهج بفنّه، إلا أنّ هذا الفنّ الذي يبتهج به الفنان ويمثل جزءاً منه هو أداة. كفّن البيان عند الإنسان، حيث جاء في القرآن الكريم: «علمه البيان». **تصوّروا كيف يكون الإنسان دون أن تكون لديه قوّة البيان؟** إن قوّة البيان هي من أعظم صفات الإنسان، ولكن هذا البيان هو أداة في الحقيقة.

● إن الفنّ حالة معنوية يمكن تعريف خواصها وأثارها فقط. أما ماهية الفنّ فلا يمكن تعريفها، فهي مثل روح الإنسان التي من غير الممكن تعريفها، وإنما بإمكاننا بيان أثار وخواص الروح فقط.

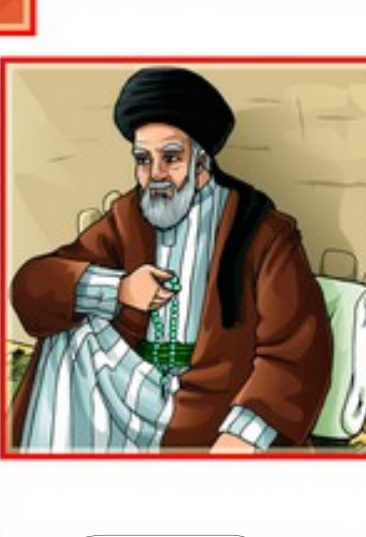
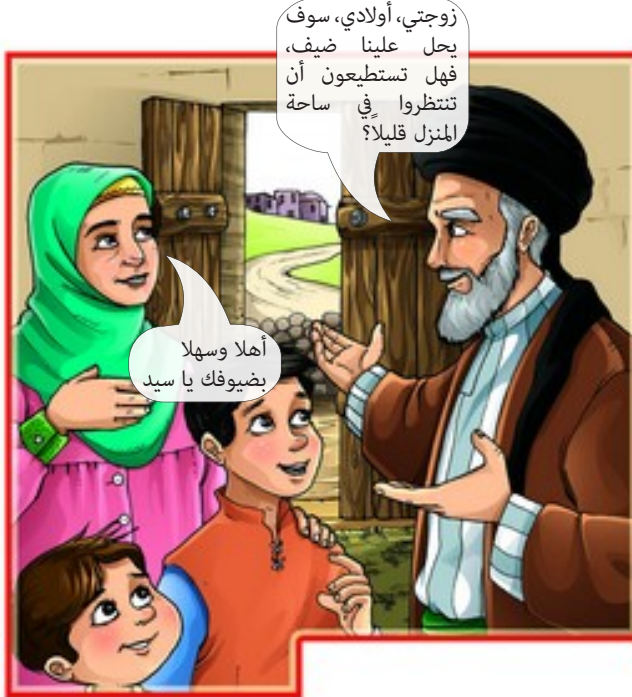
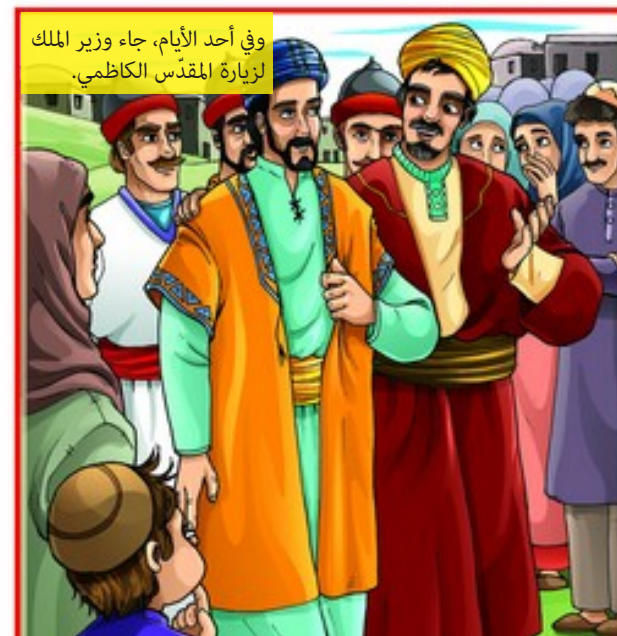
● إن الفنون غير متساوية من حيث المدى والقوّة، ولا يمكن تفضيل فنّ ما بصورة مطلقة علي فنّ آخر. فالتصوير فنّ عالمي، والموسيقى كذلك، أي إنكم إذا ذهبتكم إلي أي مكان في العالم وأخرجتم صورة وأريتموها للآخرين، فسوف يفهمون شيئاً عن هذه الصورة، سواء كانوا يفهمون لغتكم أو لا يفهمونها، ومهما كانت هويتهم، وكذلك بالنسبة للموسيقى والرسم.





# القصة البيت الصغير

رسم: نور الكوثر  
سيناريو: بسمة حيدر





# هل فنون جنون؟!

\*وقفه مع فنّان

إعداد: أسرة التحرير

من رسوم سحر

قابلنا رسوماتها على صفحات مجلّتنا قبل أن نقابلها شخصياً، ولامسنا شخصيتها حين تذوّقنا فنّها التشكيليّ الجميل الذي يميّز بغرابته ورقّيه في الوقت ذاته.. قد لا نكون شاهداً أعمالاً كثيرة تشبه ما ترسمه، وقد تكون رسوماتها أوقفنا أمامها بشكل مفاجئ.. لنسائل أنفسنا: ترى ماذا يعني هذا الشكل؟ وماذا تعني تلك الخطوط في هذه اللوحة؟ وبرأيها أنّه بمجرد أن استوقفتنا اللوحة وجعلتنا نأخذ انطباعاً معيّناً فهذا أمر جيّد لأنّه بعدّ ذاته يبيّن عندنا توجّهاً فنياً! فدعونا نتعرّف أكثر على الرّسامة **سحر حجازي**، وعلى قصّتها مع الفنّ ودراسة الفنّ. تروي سحر قائلةً: "عند الفنّون جنون"... عبارة لطالما ردّدها أقربائي على مسمعي أثناء دراستي للفنون التشكيليّة في الجامعة، خصوصاً عندما كانوا يشاهدونني أرسّم لوحةً تجريديّةً\* بعيدة كل البعد عن الواقع الذي يعرفونه، فبت أسأل نفسي قائلةً: "هل الفنّ هو حقّاً عمل جنوني؟"... وهل من الممكن أن يصبح الفنّان يوماً ما شخصاً مجنوناً؟.. أو لربما قد يجد نفسه ضيقاً داخل مصح عقلي يخضع لعلاج نفسي. أسئلة غريبة راودت ذهني وأصبحت تأخذ حيّزاً من تفكيري: "هل سأصبح منقوشة الشعر، أردي الملابس الغريبة؟ أم إنّ من الممكن أن أنقش عليها بعض الزخرفات العجيبة ليُقال عني هي بحق "فنانة تشكيليّة"؟..."

أخذت وقتاً طويلاً لأفهم وأتأكّد من إنّ كلّ هذه الأشياء التي كانت تراودني هي أوهام لا حقيقة لها، لا بل هي عبارة عن أفعال غير متزنة كان يقوم بها بعض الفنانين. فالفنّان الحقيقي هو ذلك الإنسان البسيط الذي أودع فيه الخالق تعالى موهبةً فأحسنّ تنميتها والحفاظ عليها. وهو صاحب الرسالة الصادقة بامتلاكه وسيلة من أهمّ وسائل التعبير والإيحاء والتواصل الإنساني.

الفن هو لغة نستطيع التحدّث بها مع من نشاء وكيفما نشاء ومتى نشاء... لغة لا يتقنها إلا أصحابها الحقيقي ولا يفهمها إلا متلقيها. لا أريد أن أطيل عليكم لكنني أود أن أخبركم بأنني أنهيت دراستي الجامعيّة في كليّة الفنون الجميلة من دون نقوش غريبة ولا زخارف عجيب، لا بل كنت مرتديةً للحجاب، متزنةً في سلوكي، والأهمّ من هذا كله أنني لم أنس لحظة واحدة أن أشكر الله سبحانه وتعالى على النعمة التي أعطاني إياها فكنت أدعوه أن يديمها عليّ وأن يثبتني على دينه وحبّه لأرقى بها.

وها أنا اليوم أمارس عملي الفني، أرسّم وأدرس الفنون للأطفال، وأشعر بفخر كبير لأنني أصبحت من أسرة هذه المجلة الرائعة "مجلة مهدي" لتكونوا أنتم من يشاهد أعمالتي ورسوماتي وسوف أكون من أكثر الناس سعادة وفخراً إن نالت أعمالتي إعجابكم.. دمتّ موفقين...



تمّت



فرح الملك بالتسفينية وأبحر على متنها بصحبة أعوانه الظالمين. **وما أن بلغ عرض البحر حتى أسرع الصبي يرسم أموالاً ورياحاً ومطرًا!** وسرعان ما أخذت الرياح السفينة إلى جزيرة بعيدة تسمى جزيرة الحروب. وعاد السلام ليحل في البلاد.

**في هذه القصة، ليس كل شيء خيالاً! فالريشة السحرية حقيقية!** أجل هي حقيقية وسأدلكم على مكانها، أم انكم تعرفونها؟  
لا، لن تجدوا هذه الريشة في محلات بيع القرطاسية، فهي لا تُشترى بالمال! إذا اردتم حق الحصول على هذه الريشة ابحثوا عنها في أيديكم وأرجلكم، والحب الساكن في قلوبكم...  
فيها اكتبوا الروايات الجميلة، وارسموا اللوحات الرائية بطولات المجاهدين، واحكوا قصص الأنبياء والصالحين، لتلون البهجة وجوه من حولكم ولتفتح عيونهم على الجمال الحقيقي في هذا العالم. ولا تنسوا أبداً انكم كما الصبي في القصة، تستطيعون أيضاً أن تنشروا، وتعيدوا السكينة إلى ربوع الأرض لتخشع بين يدي بارئها ومبدعها.

قرأت مرة قصة فتى أحب الرسم كثيراً وأتقنه، لكنه لم يكن يملك المال لشراء ريشة رسم. فكانت أصابعه هي الريشة التي يرسم بها على التراب يحرص عليها، وأن لا يرسم بها سوى الأشياء الجميلة. فرح الصبي بالريشة كثيراً وبدأ يرسم طائر جميل. **حصل!** ما أن فرغ من الرسم حتى دبت الحياة في الطائر وحلّق نحو السماء. لم يصدق الفتى عينيه وقام يرسم عصفور آخر. وعندما أنهى، تكرر الأمر! كاد الصبي يطير من الفرحة، وفهم لماذا أوصاه العجوز بتلك الوصية. هكذا راح الصبي ينشر بريشته السحرية الجمال والبهجة من حوله. فرح أطفال قريته بالأراجيح، والمزارعون فرحوا بنبع الماء وازدانت القرية بالأشجار والورود والطيور المغردة.

مرّت الأيام، وإذا بخبر الصبي يصل إلى أسماع الملك الظالم الذي كان يحكم تلك البلاد. **قبض الملك على الصبي وأمره أن يرسم له أسلحة مخيفة يستعملها لإرهاب الناس واستعبادهم!** لم يرد الصبي أن يخالف الوصية، لذا خطرت له فكرة لتخليص الناس من ظلم الملك الشرير. رسم سفينة جميلة وعرض على الملك الشرير. رسم يربكها ليرى الممالك الأخرى.

بقلم: أمل عبدالله  
رسم: ريم الكوسا

الريشة السحرية



## ثالثاً: فن صناعة السجاد

## من أية مادة صُنِعَ السَّجَادُ فِي الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ؟

إن البساط الشرقي المشغول بطريقة الربط مكوّن من نسيج أساسي ثابت وعليه طبقة من الوبر مصنوعة من خيوط قصيرة مفصولة عن بعضها البعض. كان صوف الخراف هو المفضّل دائماً للعقدة، وقليلًا ما تمّ استعمال القطن، ويُعتبر الحرير من أغلى المواد المستعملة لأنّ بريقه يُضفي زهواً خاصاً على طبقة الشّعر العليا. شكّل الوبر على البساط الذي يُشبه الفراء لم يكن وليد الصدفة، بل جاء ليسدّ النّقص في فراء الحيوانات الذي كان يُستعمل للجلوس على الأرض، ففي الغرب اعتادوا الجلوس على مقاعد مرتفعة، لذا لم تتطوّر هناك فنون النّسج الأرضية.

## السَّجَادُ الْفَارِسِي

تطوّر هذا السَّجَادُ منذ عام 1500، وكانت أغنى أنواع السَّجَادُ تركيباً وأغناها ألواناً، تُميزها النماذج النباتية التجريدية والعربسك، وفي بعضها تظهر أشكال آدميّة وحيوانيّة، وكانت زخارف البسط الإيرانية متأثرة بفن التصوير ورسم المخطوطات، من حيث الزخارف يُمكن تقسيم السجاد الإيراني إلى عدة مجموعات أهمها سجاد الحدائق وسجاد الصيد وسجاد الزهور.

## السَّجَادُ التُّرْكِي

تُعتبر البسط التركية التي مصدرها آسيا الصغرى النّموذج الأساسي للسَّجَادُ الحديث، ففي هذه المنطقة حظيت هذه الصّناعة بتطوّر متواصل ابتداءً من القرن 13 وحتى يومنا هذا، وتُعتبر الفترة بين القرنين 15 ونهاية القرن 17 الفترة الكلاسيكيّة لفنّ السَّجَادُ الشّرقِي، في تلك الفترة امتازت البُسط التركية بنماذج زخرفيّة واضحة تُغطّي السطح كله ويتكرار متواصل.

## السجاد القوقازي

سجاد، جنوب غرب القوقاز، القرن 18، صوف

هذه السجادة تتميز بالزخارف الهندسية وألوانها المتناقضة بشكل صارخ، داخل المربعات توجد زخارف مجدولة على شكل تينيات متصارعة.



سجاد، جنوب غرب القوقاز، القرن 18، صوف

خنجر عثماني، تركيا، مطلع القرن 19، فولاذ وعاج مقبض الخنجر من العاج المدهون بالأخضر على شكل عمامة، النصل من الفولاذ المسنن والمموح ومرصع بخيوط الذهب.



كشكول (سلطانية لجمع الصدقات)، درويش متسول، العصر الصفوي إيران، مطلع القرن 17، نحاس، وأطرافه مزخرفة بزوج من التينيات، يُطلق على هذا الشكل من الأدوات اسم "كشكول". نوعيتها الجيدة وبقائها بهذا الوضع الكامل يعطيان انطباعاً بأن أصحابها لم يكونوا من المتسولين بل من الدراويش الذين كانوا ميسوري الحال في تلك الحقبة.



كتابة على شكل أسد. العصر الصفوي إيران، مطلع القرن 18. ألوان مائية على ورق يرمز الأسد إلى الإمام علي بن أبي طالب(ع). جسم الأسد مكوّن من كتابة و تحيط به ملائكة يحملون مجامر مضيئة. الكتابة هي مديح لعلي(ع): نادِ علياً مظهر العجائب تجذّه عوناً لك في المصائب.



سجاد صلاة عثمانية، الأناضول، القرن 18، صوف. تتميزها الزخارف ذات الأشكال المعمارية، والزهور في

أطراف القوس هي تحوير لنموذج زهرة القرنفل، وهو المُميز للبساط العثماني في القرنين 16 - 17



منمنمة، العصر الصفوي، القرن 17، رسم بالخطوط الملونة لدرويش جالس وبهده عصا الرمل وعلى يمينه وعاء للتسوّل.



صحن، ساماني، شرق إيران(بسابور) أو وسط آسيا(سمرقند) القرنين 10-11 فخار مُطعم بالزجاج. أطرافه مزخرفة بالكتابة بخط كوفي أسود منقوش بأوراق الشجر والزهور. نصه: "لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار".

## فنون من العصر الإسلامي

إعداد: بهاء سعد

## ما هو الفن الإسلامي؟

الفنّ الإسلامي هو الفنّ الذي قدّمه المسلمون، والثّقافة الإسلاميّة والبلاد الإسلاميّة خلال العصر الإسلامي. وكان معظمّ الفنّ الإسلامي خلال التاريخ الإسلامي عبارة عن فنّ تجريديّ، ممثلاً بالأشكال الهندسية، الزهور والأرابيسك\* وفنون الخطّ العربي. ولعلّ أهمّ سمات الفنّ الإسلامي هي الفلسفة التي يقوم عليها من حيث الاعتقاد، فالمسلم يرى الله بقوّته وعظمته ورحمته مركز الكون، وكلّ شيء يبدأ منه ليعود إليه.

## ما هي المجالات التي تطرّق إليها الفنّ الإسلامي؟

لقد تطرّق الفنّ الإسلامي إلى مجالات عدّة، كالتشكيل بالفخار، والبناء (المساجد والقصور)، والتشكيل بالمعادن (السلاح والأواني والحلي)، وحياسة النّسيج (السجاد والأقمشة). كما عرف التعامل مع بعض الخامات بإبداع جميل؛ كالورق والجلود والخشب، ووظّفها بحرفيّة عالية. فتجدّ التجارة في الفنّ الإسلامي قد أسّست لعلم جديد وإبداعيّ في استخدام الخشب وتطويعه بطرق غير مسبوقّة كالأرابيسك والمعشقات وفنّ المفروكة.

أما عن الفنّ الفريد الذي كان للقرآن الكريم بالغ التأثير عليه فهو فنّ الخطّ العربيّ، الذي برع فيه المسلمون على اختلاف أعرافهم؛ فكان الخطّ الفارسي والخطّ الكوفي... إلخ... وستنعرّف في هذه المقالة على بعض الفنون التي برع فيها المسلمون.

## أولاً: الخط العربي

كان الخطّ العربي الجميل جزءاً لا يتجزأ من فنّ التنميق؛ وكانت الحروف الكوفيّة في موطنها الأوّل، بلدة الكوفة نفسها، حروفاً سمجة ذات زوايا، وأركان محدّدة فجّة، ولكن الخطّاط كسّاه بالحركات وعلامات الإمالة والنّقط وحروف المدّ ورسوم صغيرة متّخذة من أوراق النّبات؛ فلمّا ارتقى الخطّ الكوفي إلى هذه الدّرجة من الجمال أصبح كثير الاستعمال في تزيين المباني نفسها. أما الكتابة الدّارجة فكان خطّ النّسخ فيها أكثر جاذبيّة من الخطّ الكوفي.

وكان يُبحث عن الخطّاطين في جميع أنحاء البلاد، ويُعدّق عليهم الملوك والأمراء الهدايا والأموال، وكان منهم هم أنفسهم ملوك وساسة. وكانت الرّقعة المكتوبة بيد أحد هؤلاء الفنّانين كنزاً لا يُقدّر بمال. وكان في البلاد منذ القرن العاشر طائفة من المولعين بجمع الكتب، يعيشون ويتحرّكون ويقضون حياتهم كلّها بين ما جمعوه من المخطوطات الجميلة المكتوبة على الرّقّ بالمداد الأسود، والأزرق، والبنفسجي، والأحمر، وبالذهب الإبريز.

## ثانياً: فن بناء الحدائق

نشأ الإسلام في منطقة جغرافيّة صحراويّة ذات جوّ حارّ وجاف. الحدائق والظلال والمياه الجارية والبرودة والعشب، كانت مجرد أحلام لمن عاشوا في هذه المنطقة. لذا فقد اهتمّ المسلمون كثيراً في بناء الحدائق وتفنّنوا في هندستها. وتاريخ الحدائق والجنان في الإسلام يُغطي في الواقع فترة طويلة لحدائق مُعدّة للعيد والمناظر، والتي أوجدها المسلمون، خاصّة في منطقة إيران. وكانت الحديقة حسب التقاليد الإيرانية محاذية للقصر، حيث من الممكن رؤية الحديقة من النوافذ. وكانت في الجنائن أيضاً القنوات وبرك الماء، والأزهار ذات الجمال الرائع والبديع والظلال التي تحدثها الأشجار المختلفة التي تزرع إلى جانب الأشجار المثمرة .

\* الأرابيسك والمعشقات والمفروكة: أنواع من الزخارف المشغولة بطريقة معقدة واختراافية، ولها مرادف آخر وهو مصطلح (التوريق).



# مدرسة ليست كالمدارس

**هي المدرسة..** المكان الذي يجتمع فيه كل محب

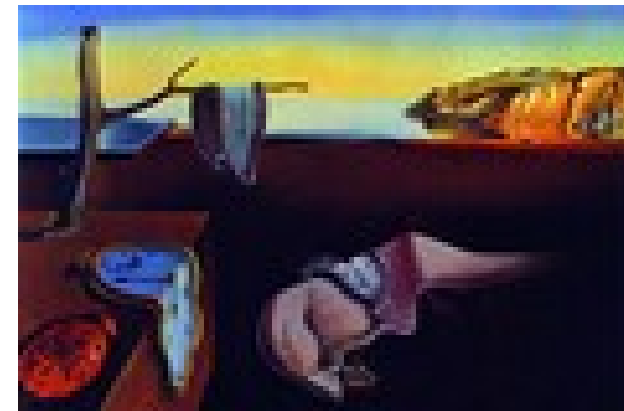
للعلم وعاشق للتفوق، وهي المكان الذي يشعنا بالسعادة والفرح كلما أطل علينا عام دراسي جديد نستعد فيه لاستقبال كل شيء جديد من حولنا: صفنا، أساتذتنا، وحتى أصدقائنا. ومع بداية هذا العام الدراسي أحببت أن نسافر سوياً إلى مدرسة جديدة ومختلفة، ليس فقط بشكل صفوفها ومحتوياتها، إنما بأساتذتها وطلابها أيضاً. وهي ليست ككل المدارس كما بدأت تفكرون، لأن طلابها هم المتفوقون، وأساتذتها هم المبدعون، وعشاقها هم المثقفون،

هل عرفتم عن أية مدرسة أتحدث؟؟...

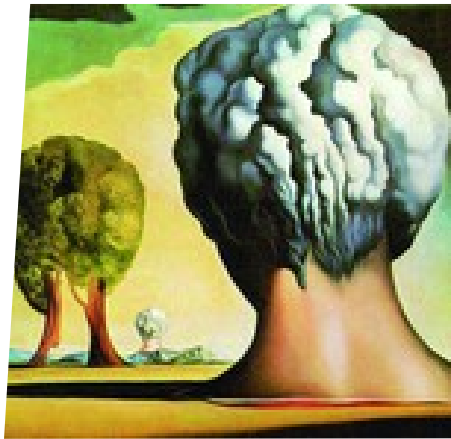
**إنها مدرسة الفنون،** أو "بالأحرى" مدارس الفنون، لأنها تعددت وتنوعت حتى أصبحت تعرف كل واحدة منها بإسم يميزها عن غيرها، فكانت هنالك "الكلاسيكية" و"الإنطباعية" و"الوحشية" و"التكعيبية" و"السريالية" و"التجريدية" وغيرها... من المدارس الفنية التي أسسها رواد من الفنانين، كانت لهم دائماً نظريات جديدة بالفن خرجوا فيها عن المألوف والشكل الإعتيادي. فأصبحت مدارسهم ونظرياتهم دستوراً عالمياً لكل طلاب الفن وما زالت إلى يومنا هذا. فلنأخذ مثلاً على ذلك:

**المدرسة "السريالية" Surrealisme** والتي تعني "ما فوق الواقع"، ظهرت عندما

أرادت مجموعة من الفنانين أن تُصور الأشياء بشكل يفوق واقعنا الحقيقي فقاموا بتجسيد أحلامهم وخيالهم في رسوماتهم. تخيلوا معنا ساعة تذوب على شاطئ البحر كأنها ألواح الشوكولا اللذيذة، كما رسمها الفنان "سلفادور دالي"، هذه هي السريالية.



لوحة الساعات الذائبة للفنان "سلفادور دالي"



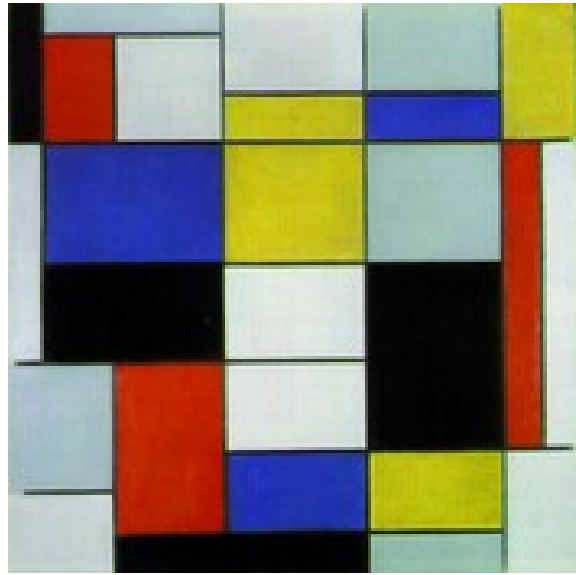
## مدرسة الفنون الثانية تحمل إسم "التجريدية"

والتي تقوم على تجريد الأشياء من أشكالها العادية وإعادة صياغتها من جديد مستخدمين في ذلك الأشكال الهندسية والخطوط البسيطة كلوحة "التأليف" للفنان "بيت موندريان".

## والمدرسة التكعيبية هي التي دعت إلى مشاهدة

الموضوع من زوايا مختلفة، أي أنه من الممكن أن لا تظهر موضوع الرسم كما هو فعلياً، بل نقسمه ونعيد جمع الأمور التي نشاهدها من زوايا مختلفة حتى لو أضفنا أشياء لا نراها بالعين. ما رأيكم هل نستطيع أن نرسم الوجه بشكل جانبي وأمامي في نفس الوقت؟ نعم! بواسطة الفن التكعيبى يمكننا أن نقوم بذلك، أي أن نرسم الأنف بشكل جانبي والعيان بشكل أمامي كما فعل الفنان "بيكاسو" في بعض لوحاته المشهورة.

حاول الفنان "بيكاسو" أن يرسم الأشياء بطريقة جديدة ومختلفة، فرسم من الأمام والخلف والجانبين ووضع جميع هذه الإتجاهات في عمل فني واحد قدمه في معرض أدهش فيه الناس وكل من حضر يوم الافتتاح. فما رأيكم أن نتعرف سوياً على هذا الفنان المبدع؟...



لوحة "التأليف" للفنان "بيت موندريان"



لوحة "دولا مار" للفنان "پابلو بيكاسو"



وُلد "پابلو بيكاسو" في قرية "ميلغا" الإسبانية، وكان والده رساماً أيضاً، استطاع أن يكتشف موهبة ابنه "پابلو" منذ الصغر، فكان يجده دائماً يحمل أدوات الرسم الخاصة به ويتنقل من مكان إلى آخر يرسم الأشياء المحيطة. فقرر الوالد عندها أن ينمي موهبة ولده مدرّكاً أنه سيحقق نجاحاً كبيراً في هذا العالم. وبالفعل استطاع "پابلو" مع بعض الفنانين أن يمهّدوا الطريق أمام مدرسة جديدة أثبتت نفسها بين المدارس وكانت اتجاهاً غريباً في وقتها. عرفت "بالمدرسة التكعيبية".

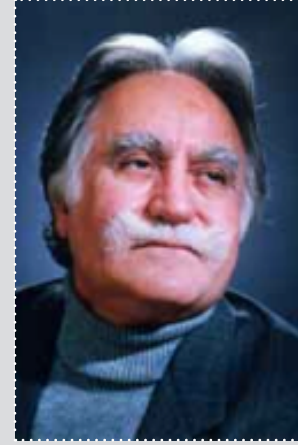
بيكاسو في محترفه

حقق "بيكاسو" الشهرة والنجاح، لأنه استطاع بأسلوبه المميز والجميل أن يرسم لوحات رائعة ما زالت حتى الآن منتشرة في أنحاء العالم، وإن صادف أنكم ذهبتم يوماً إلى إسبانيا أنصحكم بزيارة متحف "بيكاسو" ومشاهدة روائع ما خلفه هذا الفنان المبدع من رسومات جميلة، وتذكروا أن تجلبوا معكم البطاقات التذكارية التي تتضمن صوراً لهذه اللوحات، واعطوها كأجمل الهدايا لأغلى من تحبون...



تتميز الرسوم الإيرانية بالإبداع والدقة في الرسم، فلا ترى مساحات فارغة في اللوحة إلا نادراً. ففي كل زاوية زخرفة، أو تدرج لوني عجيب يبهرك. فحتى لو لم تكن رساماً، فإن اللوحات تجذبك لتدقق فيها وتتأمل في الإبداع وفي مزج الألوان واستعمال الخيال الواسع في الرسم. من هنا كان لنا وقفة نتعرف فيها على الفنان الأستاذ "محمود فرشجيان" صاحب أشهر لوحة عن الإمام الحسين عليه السلام وهي لوحة "عصر عاشوراء".

### من هو محمود فرشجيان؟!



من مواليد اصفهان عام 1926م، كان أبوه من ذوي الذوق الفني الرفيع لذا فقد بذر في نفس ابنه تلك البذرة الفنية الرائعة. ومنذ صغره كان "فرشجيان" مولعاً بالعلوم الفنية المختلفة، وقد تعلم على أيدي فنانين كبار، وبعد تخرجه من المدرسة الفنية في أصفهان رحل إلى أوروبا، ودرس آثار الفنانين الغربيين الكبار حيث أطلع على المعايير العالمية للفن والرسم.

وبعد عودته إلى إيران، عمل في وزارة الثقافة والفنون وإدارة الفنون الوطنية والتدريس في الأكاديمية الفنون الجميلة التابعة لجامعة طهران. وفي ذلك الوقت تعدت شهرته إيران والمنطقة كفنان ماهر وبارع، حيث شارك في 57 معرضاً شخصياً و86 معرضاً عاماً في إيران وأوروبا والدول الآسيوية والأمريكية، وعُرضت لوحاته في مختلف المتاحف العالمية، وحصل على 12 وساماً فنياً من المراكز الفنية العالمية الكبرى مع رسائل تقدير واعجاب من الاصدقاء وخبراء الفن.

### أسلوبه في الرسم:

يعرف فرشجيان بأسلوبه ومذهبه الخاص في الرسم، وقد استطاع من خلاله أن يحافظ على التراث والميراث الثقافي الإيراني. ويضم متحف خصص ليحتضن افضل الاعمال الفنية التي انجزها فرشجيان أكثر من مئة لوحة تختصر مسيرة 30 عاماً قضاها هذا الفنان في رسم اجمل الصور الفنية في تاريخ فن الرسم في إيران. ويُعتبر فرشجيان بلوحاته أنه أحيى فن الرسم في إيران بأسلوبه الجديد، ومزجه بين التراث والحداثة. وقد حاول فرشجيان أن يحرر فن الرسم في إيران من ارتباطه المباشر بالشعر والأدب، حيث استطاع أن يضيف عليه لونا جديداً من العصرية لكن مع إبقائه على روح الفن الإسلامي والتراث الإيراني.

الأستاذ محمود فرشجيان هو النموذج للمبدع والرسام المحترف المحب لأهل البيت عليهم السلام. وإليك بعض المقتطفات من مقابلة تم إجراؤها مع هذا الرسّام :

### أين تقيمون الآن يا أستاذ ؟

- نيو جيرسي في أمريكا.

### كم مرة تتشرفون بزيارة الإمام الرضا "ع" سنوياً؟

- ثلاث إلى أربع مرات!

### بدعوة من أحد أم لاشتياقكم الشخصي ؟

- لا، دائماً أدفع تكاليف سفري بنفسي، واشتياقي للإمام الرضا "ع" هو الذي يدفعني للزيارة عدة مرات. وقد دعتني استبان قدس رضوي للإشراف على كيفية صناعة ضريح الإمام الرضا (عليه السلام)،

ولكنني لم أقبل منهم قرشاً واحداً، و دفعت تكاليف السفر كلها بنفسي.

لوحة "عصر عاشوراء"



### أتعني أنك لم تأخذ شيئاً بصفتك المصمم الرئيس للضريح الشريف؟

- لا..أبدأ، و لا قرشاً واحداً! الإخوة في الأستانة لطيفون جداً لدرجة أنهم أرادوا أن يدفعوا ثمن التذكرة والإقامة في الفندق، إلا أنني منعتهم بنفسي.

### أستاذ ، عندما أمعن النظر في لوحاتكم، لا أرى خطوطاً مستقيمة أبداً فكل شيء يبدو منحنيًا بالنسبة لي، هل لي أن أسأل لماذا؟

- لأن الحياة في حالة من الدوران في عالمنا هذا، كل شيء يتحرك، أنا أرى صراحةً أن الخطوط المستقيمة لا وجود لها في حياتنا اليومية. إذا كانت هذه الصراحة في حياتنا العادية، لما وجد الشر أصلاً.

### لوحاتكم صعبة الفهم و معقدة، من أين تأتي هذه التعقيدات؟

- أظن أن التعقيدات موجودة فقط في أعمالتي التي أردت أن أظهر فيها الخير والشر، والنور والظلمة.

### ولكنني أرى أن جميع أعمالكم فيها هذا النوع من التفكير، حيث تلاقي الخير والشر، مثل لوحة "ضامن اهو"، أهذه صدفة ما؟

- لا..لا ترى الصدفة في أعمالتي أبداً. تلك التي أشرت إليها تعود إلى نوع من الحركة من الجزء إلى الكل وبالعكس، كما أنك لا ترى أشياء كهذه في الكثير من الأعمال الأخرى مثل " اليوم الخامس من الخلق".

### الألوان في لوحاتكم شيء أساسي و رائع صراحة فمثلاً في لوحة " ضامن اهو" استفدتم من اللون الأخضر كلون أساسي لها حيث أنها تشير نوعاً ما إلى السيادة، و في لوحة "عصر عاشوراء"، استفدتم من اللونين الأبيض والأسود أكثر. أنا أرى أن الفنان لا يستطيع أن يفعل هذا فقط من مخزن معلوماته، أحس أن هنالك مصدراً تستعينون به. أود أن أسأل عندما رسمت لوحات مثل " ضامن اهو" و "عصر عاشوراء" هل تلقيتم عناية خاصة؟

- بلا شك ، بلا شك ، بلا شك .. انا لا أفعل شيئاً، كل شيء هنا من فضل الله، ليس هنالك فنان يبقى إلا لأن له اعتقادات يتمسك بها.

### هل لديك لوحة جديدة ؟

- نعم ، لوحة في حق الرسول الأكرم بعنوان "اولين بياض" وقد قدمتها للأستانة الرضوية المقدسة. وفي هذه اللوحة رموزاً يجب عليكم أن تدققوا كثيراً كي تعرفوها .

من لوحات فرشجيان



## "ثمانية!... تسعة!"

اشتغل علاء بتعداد المرات التي وردت فيها عبارة "غزو" في البرنامج المسائي، الذي كان والده يتابعه باهتمام، مغوياً عليه فرصة مشاهدة حلقة جديدة من برنامجه المفضل "أبطال النينجا"! لكنه بعد أن يئس من الحصول على التلفاز ذهب إلى النوم. لم يدرك متى غفا، لكنه استيقظ صباحاً معتكراً المزاج.

## فنون غازية

رسم: سحر حجازي

يقلم: سوزان فلحة

عندما وصل إلى المدرسة، لاحظ أن عبارة "رسوم كاريكاتورية" تتكرر على لسان الجميع! تذكر على الفور كلمة "غزو"! وتذكر أنها السبب في حرمانه البارحة من متابعة مسلسل النينجا. ف شعر بالانزعاج!

كان يتشوق لمعرفة الفنون القتالية التي استخدمتها السلاحف في محاربة الأشرار! ولكن ها هم رفاقه ينشغلون في الحديث عن الفنون الكاريكاتورية! وعن المصيبة الموجهة التي مرت من خلال الرسوم بشكل طبيعي! وسرعان ما نسي علاء انزعاجه من عدم مشاهدته لبرنامج المفضل، ليحل محله الغضب والشعور بالألم. فقد عرف من رفاقه أن أحد السفهاء تجرأ على التعرض للرئيس الأكرم (ص) من خلال مجموعة من الرسوم الكاريكاتورية!

**لماذا؟! تردّد السؤال في رأس علاء الصغير كضرب المطرقة. لماذا يُساء إلى الرسول (ص)، وهو حبيب الله وأظهر الخلق وأكمل البشر؟! ولماذا يُحوّل البعض ريشته إلى آلة تؤذي مشاعر الآخرين، وتمسّ معتقداتهم؟! ولماذا يجعل بعضهم من الفنون الجميلة فنونا قبيحة تشوّه الفطرة؟!**

عندما سأل والده هذه الأسئلة، أجاب الأب قائلاً: "إنّه الغزو!"

كان علاء على وشك استكمال العد الذي بدأه البارحة، حين تنبّه إلى مقصد والده. وأدرك أخيراً أنّ الغزو لا يقتصر بالضرورة على الغزو المسلح. فهناك الغزو الثقافي وهو الأخطر كما قال له والده. إنّه الغزو الذي يستهدف القيم والمبادئ والمقدسات. وهو يستخدم الفنون المختلفة في إيصال رسائله، وتحقيق أهدافه، لأنّ الفنون تحدث تأثيراً كبيراً في نفوس البشر.

نسي علاء كلّ ما له علاقة بسلاحف النينجا! ولكن بقي سؤال واحد يحيرُه إلى الآن: **لماذا تحمل سلاحف النينجا أسماء أشهر فناني عصر النهضة الغربية؟!**

## الفقش على ورق الشجر

يختلف الفن في أشكاله وأنواعه من فنّان إلى آخر، وكل يوم تقريباً نسمع ونرى ابتكارات جديدة وجميلة، منها فنّ النقش. لكن كُنّا قد سمعنا على الخشب، لكن هنا الحجر أو غريباً من النقش! فقد قرّر الفنان الأسباني «لورينزو دوران» أن يتخذ نوعاً جديداً من النقش، يعبر فيه عن إبداعه، وهو النقش على «أوراق الشجر».

و يقوم

« لورينزو »

بنحت رسومات في غاية التعقيد على أوراق الشجر، باستخدام مشرط حاد جداً، فعندما تظهر رسمه أو فكرة في رأس الفنان، فإنه يرسمها على ورقة عادية ثم يضعها على ورقة الشجر ليبدأ بالنحت. يعترف لورينزو بأن الكثير من أعماله في البداية انتهى بها الأمر إلى سلة المهملات، ولكنه تعلم من أخطائه وطوّر طريقة لتحضير الأوراق والنحت عليها من دون أن تنكسر. يحرص لورينزو على اختيار الأوراق السميكة، فهي أفضل من الأوراق الرقيقة ثم يقوم بغسلها وتجفيفها وتثبيت الرسمة المراد نحتها عليها.

وأخيراً تبدأ عملية القص، لتخرج الأشكال التي في الصور.







# الإمام الهادي والوردة الجميلة

كانت أياماً شديدة القَيْظ والحرارة، وبغداد كانت مدينة مليئة بالبيوت والقصور، مدينة تعيش على مساحة هائلة من بساتين النخيل الملقاة على ضفتي نهر دجلة العظيم.. وهناك حيث الجو صحراوي قاس، وفترة الحكم العباسي قاسية، كان يعيش الإمام العاشر من أهل البيت (ع)، الإمام علي الهادي (ع).

فقد مضت سنون طويلة والإمام موضوع تحت الإقامة الجبرية من قبل السلطة العباسية، فهو ممنوع من الذهاب والترحال، ومما ضاعف الهم والحزن على قلب الإمام، أنه كان يرى معظم المسلمين والمؤمنين يعيشون أصعب الظروف، يمزقهم الفقر والجوع، وتمتلئ بهم السجون، ويموت خيرة شبابهم تحت سيف الظلم.

وكان لدى الإمام الهادي (ع) ابن يحبّه كثيراً. وكان هذا الابن، يتحيّن الفرص لكي يخفف عن أبيه بعض الحزن الذي كان يلهم به.

وفي أحد الأيام، وبينما كان الإمام الهادي (ع) يدخل بيته، إذ به يتفاجأ بابنه الصغير يقف أمامه، رافعاً إليه وجهه البريء واللطيف، وينظر إلى أبيه بعينين تبرقان بالحب، حاملاً بيديه وردة حمراء قطعها لأبيه من على إحدى ضفاف نهر دجلة، وجاء بها إليه ليقدّمها له هدية ربّما تفرّجها.

فما كان من الإمام إلا أن أخذ الوردة بفرحة غامرة، ثم شمّها، وقبلها ووضعها على عينيه، ثم أعطاها لصاحب كان معه وقال له «يا أبا هاشم، من تناول وردة أو ريحانة فقبلها ووضعها على عينيه، ثم صلى على محمد وآل محمد، كتب الله له الحسنات مثل رمل عال، ومحا عنه من السيئات مثل ذلك».

إعداد: بسمّة حيدر  
رسوم: نور الكوثر

موسوعة المصطفى والعترة (ع)،  
حسين الشاكري، ج ٤، ص ٦٣.



يا حاج، لقد قصفوا معسكر  
التدريب في مركز الـ ٣١٣



أظنهم استشهدوا جميعاً  
فلا أثر لأحد منهم



أحضر السيارة لننطلق  
إلى هناك



بارك الله فيكم لولا فطنتكم  
وذاؤكم لكان لدينا مجزرة.

تمّت



الحمد لله على سلامتكم  
هل سقط شهداء

بحمد الله كنا جميعاً  
منتشرين



# رحلة في عالم الألوان

إعداد: زهراء بريطع

أصدقائي سنركب اليوم في قطار العلوم ونعود بالزمن إلى الوراء .. إلى زمن الإنسان الأول، حيث سنتوقف في محطة الألوان، ونتعرف فيها على كيفية اكتشافه للون وأبرز مراحل تطوره بالإضافة لتقسيمات اللون المتعددة وأنواعه المختلفة.

## اللون عبر التاريخ

عُرف الرسم والتلوين بالألوان المائية منذ أن خط الإنسان رسومه البدائية على جدران الكهوف، حين اكتشف الصبغات والمساحيق البسيطة المكونة من المعادن الأرضية والموجودة مترسبة في عناصر الطبيعة، فمزجها بالسوائل رغبة منه في تحويلها من طبيعتها الجافة الطباشيرية إلى الطبيعة السائلة. ولم تكن الألوان المستعملة في السابق هي نفسها المستخدمة حالياً، وإنما كانت ألواناً من نوع آخر وهي:

الانكوستا: Encaustique وهي ألوان يتم مزجها بالشمع السائل وهي ساخنة.

التامبير: Tempera ألوان ناعمة جداً تميز بصفار البيض والصمغ.

الفرسكو: Fresque كلمة إيطالية معناها طازج، يلونون بها على الجص (خليط الرمل والجبس) الحديث المزج.

## صناعة الألوان

توجد الألوان الآن في جميع المكتبات، وهي مستخلصة كيميائياً من مركبات معدنية وعضوية، منها ما يذوب في الماء، ومنها ما يمزج بالزيت وغيره. ومعظم الألوان يمكن مزجها مع بعضها بدون أي ضرر، إلا أن بعضها قد يتفاعل كيميائياً فيفسد اللون المطلوب، وبالتالي يفسد جمال اللوحة ويضيع رونقها.

## تقسيم الألوان

هناك أكثر من تقسيم للألوان، فهي تقسم إلى أساسية وثانوية، وإلى حارة وباردة.

## الألوان الأساسية:

سميت بالألوان الأساسية لأنه لا يمكن استنباطها من الألوان الأخرى وهي ثلاثة: الأحمر-الأزرق-الأصفر

## اللون الأحمر:

للحضارة الفينيقية دور مهم في اكتشاف مادة الصباغ الأرجواني وتصديرها للعالم، وهي مادة موجودة في حيوانات بحرية ذات أصداف تسمى الموريكس، ويتم استعمال هذه المادة في صباغ الحرير والقطن والصوف الناعم وتعتبر مدينة صيدون مكتشفة الصباغ الأرجواني وقد وجد جبل كامل من هذه الأصداف على شاطئ صيدا الجنوبي ويعود تاريخها إلى أوائل الألف الثاني قبل الميلاد.

## اللون الأزرق:

يعتبر قدماء العراقيون أول من استعمل اللون الأزرق، وذلك بعد مرور أكثر من خمسة وعشرين ألف سنة على استعمال الإنسان لصباغ اللون الأحمر، والأسود، والأبيض، والأصفر. ورغم أن هناك إجماع عالمي على أن المصدر الأساسي لصباغ اللون الأزرق في أوروبا وآسيا وإفريقيا، إلا أن هناك شواهد موجودة ومكتشفة وجدت في العراق ومصر تعطي الدليل على تصنيع الأزرق وهي بعض مخلفات الفخار والحلي.

وأهم المصادر للحصول على اللون الأزرق هو حجر اللازورد كمصدر معدني، كما يمكن تحضير مادة ملونة زرقاء من كربونات النحاس ذات اللون الأزرق، أو الحصول على اللون الأزرق من مصدر نباتي هو نبات النيلج (نبات النيل). ويستخرج بعد عملية غسل أوراق النبات بالماء الحار، فيطغى عليه اللون الأخضر، وبعملية أكسدة بسيطة يصبح لونه أزرقاً غامقاً ويترك الماء، فيترسب النيلج بأسفله كالطين ثم يجفف بعد ذلك يصبح مسحوقاً أزرقاً ناعماً.

## اللون الأصفر:

عرف هذا اللون وأطيافه من قبل الأشوريين والبابليين، ويستخلص من أزهار نبتة الزعفران والكرم. وكانوا يستخرجون من أزهار الزعفران صبغة صفراء، برتقالية وصبغة صفراء محمرة، حيث يتم سحق أزهار النبات المجففة، ويُنقع المسحوق في الماء البارد ليصبح محلولاً ذا لون أحمر، وتُضاف إليه مادة لتحليل اللون الأحمر والحصول على صبغة ذات لون أصفر.

## الألوان الثانوية:

نحصل عليها إذا مزجنا لونين أصليين بنسب متساوية وهي على الشكل التالي:

اللون الأخضر ويأتي نتيجة خلط اللون الأزرق باللون الأصفر  
اللون البرتقالي ويأتي نتيجة خلط اللون الأحمر باللون الأصفر  
اللون البنفسجي ويأتي نتيجة خلط اللون الأحمر باللون الأزرق

وإذا مزجنا كل لون أساسي مع ما يجاوره من لون ثانوي ينتج ستة ألوان ثانوية متوسطة، بالإضافة للألوان المحايدة وهما اللونان الأبيض والأسود.

## الألوان الدافئة والألوان الباردة:

للألوان تقسيم من نوع آخر وهي الألوان الدافئة والألوان الباردة. فالألوان الدافئة مشتقة من ألوان الشمس والنار والدم، وهي ألوان تشعرنا بالدفء والحرارة وهي: الأحمر، البرتقالي، الأصفر، وهي التي نراها عادة في النار.

وتستعمل هذه الألوان عادة لإظهار الابتهاج أو تستعمل لتوصيل الغضب. أما الألوان الباردة فهي: الأخضر، الأزرق، والبنفسجي. والألوان الباردة هي

الألوان التي نراها عادة في الطبيعة (الماء، النباتات) وتستعمل لإظهار الهدوء والنشاطات











رسم: لما يعيون  
سيناريو: ناصر علي

أحسنتم يا شباب.. كانت لعبة ممتعة، والفائز هو حسن!



أيضاً في الألعاب!!  
أين سأدفن نفسي..  
إنه مغرور حقاً!



أنا أقترح أن نتداول بفكرة المشروع!

لقد طلبت كمية كبيرة من  
الحبال.. كما اتفقنا.

لكن، بعد مراقبتي لقيس،  
أظن أن المشروع لن ينجح!



لست أدري..  
ذهني مشوش قليلاً.

إنه حسن! ملاً قلبي  
غيظاً، لأنه صبي  
مغرور.

حسناً، قد يكون ظنك  
صحيحاً أو خاطئاً، لكنك لا  
تزداد إلا فشلاً هنا يا قيس!



هه.. قيس! ما  
رأيك بالمشروع؟

لن ينجح!

لماذا يا قيس؟

قيس! قلها لنا بكل صراحة؟  
لما هي مشكلتك؟

وربما لا يكون  
مغروراً.



قيس، انظر، هذا  
حسن قد بدأ  
بالأعمال الريادية.

نعم.. نعم.. أنتما  
تحمساني للعمل.. لكن  
هذا الصبي المغرور...

كفى! هيا إلى  
العمل يا قيس!





# الغدير

## في الشعر العربي

قام رسول الله (ص) في أواخر حياته بإعلان الخليفة من بعده، وقد جمع لهذا الأمر عدداً ضخماً من الناس بعد انتهاء مراسم الحج وقبل تفرقهم، في مكان يدعى بـ (غدير خم)، لكي يبلغهم تولية أمير المؤمنين (ع) من بعده. وقد أصبحت هذه الحادثة عنواناً يتغنى به الشعراء طول الزمن. وفيما يلي إطلالة على عددٍ من أبرز شعراء الأدب العربي، ممن قال شعراً في هذه الواقعة:

**ابن الرومي:** وهو أبو الحسن علي بن عباس بن جريح، الشهير بابن الرومي. عبقرى من عباقرة الأمة، وشعره الذهبي الكثير يطفح برونق البلاغة. من قصيدته الجيمية في حب أمير المؤمنين (ع):

لكنَّ حبيَّي للوصيِّ مخيِّمٌ      في الصِّدر يسرُّ في الفؤادِ تولُّجاً  
قل لي: أأتركُ مستقيمَ طريقه      جهلاً وأتبِعُ الطريقَ الأعوجاً؟!  
قال النَّبي له مقالاً لم يكن      يوم (الغدير) لسامعيه ممججاً:  
من كنت مولاه فذا مولى له      مثلي وأصبَحَ بالفَخار متوجَّجاً



**أبو تمام الطائي:** وهو أبو تمام حبيب بن أوس بن الحارث، من أئمة اللغة، وكان يؤخذ عنه الشعر وأسانيه، وكان آية في الحفظ والذكاء. وكان ممن يتشيع لآل البيت (عليهم السلام)، وفي شعره الكثير من المدح لهم والتغني بفضائلهم. ومن قصيدة له في ثلاثة وسبعين بيتاً، يقول:

و "يوم الغدير" استوضحَ الحقُّ أهله      بضحياء لا فيها حجابٌ ولا سيئرٌ  
أقام رسول الله يدعوهم بها      ليقربهم عرفً ويناهم نُكْرٌ  
بمدِّ بضيعه ويعلم: أنَّه      وليٌّ ومولاكم فهل لكم خَيْرٌ؟!



**أبو فراس الحمداني:** هو أبو فراس الحارث بن أبي العلاء الحمداني التغلبي. ولد الشاعر سنة 320 وقاتل في جمادي الأولى سنة 357. وهذه القصيدة تعرف ب (الشفافية) وهي من القصائد الخالدة، ومنها:

الحقُّ مهتَضَمٌ والدينُ مختَرَمٌ      وفيء آل رسول الله مقتَسَمٌ  
قام النبي بها (يوم الغدير) لهم      والله يشهد والأملك والأهم  
حتى إذا أصبحت في غير صاحبها      باتت تنازعها الذُّوبان والرحمُ



**الكميت الأندي:** وهو شاعر آل البيت (ع) العظيم الذين كانوا يحبونه، ويدعون له بالمغفرة، فقد روى أحد أصحابهم فقال: "دخلنا على أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام فأنشده الكميته قصيدته هذه فقال: اللهم؟ اغفر للكميت. اللهم؟ اغفر للكميت!". وهذه القصيدة العينية من غرر قصائد الكميته (الهاشميات):

وأصفاهُ النبيُّ على اختيار      بما أعبى الرفوض له المديعاً  
ويوم الدَّوح دوح غدير خمٍّ      أياك له الولاية لو أطيعاً







# جدة فادي

كلّما انتهى العام الدراسي بداية فصل الصيف، برّقت عيون الفتية فرحاً، وضحكت أسنانهم شوقاً إلى العطلة الغالية على قلوبهم. كانت الشمس قد تربعت على عرش السماء معلنة قدوم العطلة الصيفية، وكنت قد حضرت جميع خططي العظيمة لقضائها بأفضل وأتم صورة.. وكان فادي، صديقي المقرب، العامود الرئيس الذي تقوم عليه خططي وأفكاري.

بقلم: محمد كجك رسم: ريم الكوسا

**وفادي،** كان مثلي طفلاً، لكنّه كان أعزّ أصدقائي. فإلى جانب بنيته الجسدية القويّة التي كانت تسمح له بمماراتي في كرة القدم، فقد كان شديد الالتزام بالعهد الذي يقطعه على نفسه، لأنّ لسانه لا يجترئ على الكذب، وحيأه يمنعه من أن يخطئ، لذا أحببت صداقته التي كانت في القرية مضرب مثلي وافتخار.

**بدأت العطلة،** وبدأ مقرّنا الكشفيّ يضحّ بأنشطتنا العظيمة التي وعلى الرغم من بساطتها إلا أنّها كانت تحتاج إلى الكثير من الوقت، والجهد، والتفكير الإبداعيّ الذي لا يرضى بالأشياء التقليدية. وعلى مدار الأسبوعين الأوليين من العطلة، دأبت أنا الذي عُيّنت كعريف للطليعة وفادي الذي تمّ تعيينه كمساعد لي، على إعداد مشروع الأنشطة التي ستغطي العطلة الصيفية بأكملها. حقاً لقد كانت خطأ مميّزة، لأنّها كانت تجمع بين الترفيه والتثقيف والعبادة، وتجمع بيني وبين صديقي عمري **"فادي"!**

وفي صبيحة اليوم الذي قرّرنا فيه الانطلاق بمسير كشفيّ، نطلق فيها من ساحة قريتنا، لكي نصل إلى إحدى القرى القريبة التي تبعد عنّا مسافة عدّة أودية وتلال، فنزور فيها عالم الدّين الذي اشتهر عنه محبّته للأطفال وبخاصّة الكشفيين منهم، ثمّ نختتم النشاط بقراءة الفاتحة على ضريح أحد الشّهداء من القادة الكشفيين، حصل ما لم يكن بالحساب!

كان هذا المسير بالنسبة لي خُلماً عظيماً خطّطت له على السّبورة في المقرّ الكشفي، وشاركتني فيه فادي ببعض الأفكار اللطيفة.

**ولكن!**

لم يأت فادي للنشاط، وجلست أمام الطليعة كقائد مهزوم مكسور السيف، قد اجتمع عليه العدو بعد ظفر.

وتوالى الأنشطة الصيفية، وتوالى غياب فادي عن نشاطاتي العظيمة، وزاد انكساري، وأحسست أنّه لا طعم للصيف ولا مذاق ولا رائحة له، وكأنّه وقت خصّص لعذابي.

أمّا فادي فقد كان لا يجيبني كلّما سألتّه عن سبب غيابه. وذات يوم، قرّرت أن أزوره في الوقت الذي عرفت أنّه سيتغيّب عن نشاط ما، ولما سألت أمّه عنه، أرشدتني إلى مكانه.

في منزل حجريّ قديم، مكوّن من غرفة واحدة واسعة عالية السقف، منخفضة الشّبابيك والأبواب، حيث تتشابك النباتات الخضراء المزهرة على بابه الخشبيّ القديم والمتشقق، وجدت فادي جاثماً عند قدميّ جدّته، وقد ألقاها المرض على السرير!

عندما نظرت إلى فادي، وجدته يبكي وقد جرّت دموعه على خديه، وهو يمسك قدميّ جدّته بكلتا يديه، ويفرّهما صعوداً ونزولاً، وكأنّه يحاول أن يثبت الحياة فيهما، وجدّته لا تزال مغمضة العينين نائمة. جلست جنبه أشاهده، وأستمع إلى قصة مرض جدّته، وكيف أنّها لا تستطيع إحضار معالج يعالج قدميها من الشلل بسبب فقرها، عند ذلك زال غضبي، وتحول حنقي عليه إلى إكبار له ما بعده إكبار.

وعندما انتهى من فركهما، قبل يدها، وأيقظها من نومها ليناولها دواءها، فنظرت إلينا جدّته بوجه جميل ولطيف وقريب إلى القلب، وبعينين خضراوين أرهقهما الأمل، ولكنهما يشعان بالدّفء وينطقان بالحبور والرضا، ثم قبلت رأس فادي ودعت له بالتوفيق والسعادة. وأكملت بقية النهار عند جدّة فادي، جالسا أمامها وهي تحكي لنا حكايات جميلة جداً، عن أيام القرية القديمة، بأسلوب شيق جدّ جميل.

والحق أقول، إنّ فادي اليوم، هو رجل يعيش كلّ معاني السعادة والتوفيق في حياته، ولا أظنهما إلا نتيجة رضا جدّته عليه وبرّه بها!



# ندى ونورا

## ورحلة الهند

رسم وتلوين: زينب هاشم  
سيناريو: د. إيمان بقال



تمت



**دقات نبض قلوبنا تتسارع.** وجناتنا تزداد حمرة

مع إبتسامة خجولة ترتسم على محيانا. نتلعثم في كلامنا، نسرح في خيالنا ... إنها علامات الحب التي نتلمسها في أنفسنا.. الحب الذي يهز قلوبنا بمشاعر وأحاسيس مرهفة. الحب الذي يلون حياتنا بالبهجة والأمل والنشاط والإيثار.

ولكن متى يطرق الحب باب قلوبنا؟ ومن هو محبوب قلوبنا فعلاً؟ وما هي علامة حبنا الحقيقي؟

إعداد: نوال خليل

رسم: مركز التنمية الفكرية كانون

## إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ...

"أَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ". إن الله يريد منا أن نحسن لغيرنا في الكلام والتصرف والمواساة والصفح... وأن لا ننتظر منهم شيئاً مقابل إحساننا.

"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ". قد تزل أقدامنا ونرتكب معصية، ولكن اذا استغفرنا الله ورجعنا عن ذنبنا وتطهرنا من قذارة تلك المعصية يتوب الله علينا ويحبنا.

"فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ". أي نتقي الله فنطيع أوامره ونتجنب معصيته.

"وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ". نصبر على البلاء ولا نجزع ولا ننهار لكي نجتازه بنجاح، ونقاوم كل ميل يدعونا لمعصية الله، ونتحمل كل مشقة وجهد عند أدائنا عبادة الله.

"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بَنِيَانٌ مَرْضُوصًا". يحب الله أن تتوحد صفوف المجاهدين وأن تكون عزائمهم راسخة وثابتة في مواجهة العدو. فينالون الظفر والنصر.

"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ". نتوكل على الله في كل أمورنا وحاجتنا لأنه الأعلم بمصلحتنا والأقدر على توفيرها.

"إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ". أن نعدل ونقسط في كل معاملاتنا وعلاقاتنا.

بكل بساطة عندما نتحسس جمالاً فيمن نحب، فنحن ننجذب لاشعورياً نحو صاحب الجمال ونطلب التواصل معه. ولكن بعضنا يرى الجمال في اللباس والزينة فيطلبها، وبعضنا في جمال الوجوه والاجساد، وبعضنا في الثروة والجاه... وهكذا.

إلا أن كل هذه الأشياء لا تعشقها قلوبنا حقاً لأنها كمالات زائفة لا تبقى ولا تدوم ولا تروي عطش قلوبنا. إن قلوبنا لا ترتوي إلا من نبع لا ينضب جماله، وقدرته لا تغلوها قدرة، وعلمه لا يضاهيه علم ... وهي كالفراشات تحوم حول معشوقها الله الواحد الكامل. أما علامة محبتنا لله فهي في إطاعة ما أمرنا به " قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ". وأن نسعى لمعرفة ما يحبه فنقوم به، ومعرفة ما لا يحبه فنبتعد عنه.

## إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ...

"إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ". لا يحب الله لنا أن نعتدي أو أن لا نراعي حقوق أهلنا وجيراننا وأصدقائنا ومعلمينا، أو أن نهمل رعاية أجسامنا وعقولنا والأهم حق طاعة الله علينا. " وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَاسَادَ ". لا يحب الله أن نفسد في الأرض، فلا نقتل ولا نكذب ولا نسرق ولا نشن حروباً ولا نلوث البيئة ولا نتبع عادات الكافرين.

"وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ". الله موجود وحاضر وقريب منا يسمع ويرى، ونعمه وعطاياه تحيط بنا في كل آن. والكافر هو من ينكر ربه ونعمه ويرتكب الذنوب والمعاصي والآثام.

"وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ". إن كل حاكم ظالم يظلم شعبه ويضيع ثرواته ولا يحفظ عزته وكرامته هو عدو الله الأول.

"إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا". لقد أنعم الله على كل واحد منا بالكثير من النعم منها الجمال والثروة والزوج والاولاد والنسب... ولكن لا ينبغي لنا أن نغتر ونتباهى ونتعالى على الضعفاء والفقراء.

"إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ". فنحفظ الامانة والأسرار ونفي بكل وعد وعهد نقطعه.

"إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ". لماذا نتكبر على غيرنا ونحن في أصلنا ضعفاء وكل ما نملك هو من الله وليس من أنفسنا؟! وعلى ماذا نتكبر وكل ما نملكه لا يساوي شيئاً أمام عظمة خلق الله؟!

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ...





بطريقة مختلفة فقد قالت له: "أنا متأكدة أنك تستطيع ذلك".

الصبي لم يكن مقتنعاً بذلك ولكن لها أصرت عليه أن يرسم خطأ وهي تناوله ورقة بيضاء، وهكذا رسم الصبي الصغير خطأ بيد مرتجفة. تأملت لها الخط بفرح وقالت للصبي: "الآن وقّع على اللوحة".



هل مرّ في حياتكم أصدقاؤني أشخاص حولوا نقطتكم الصغيرة إلى معرض للوحات؟ هل صادفتم من ينظر إلى الأمور بشكل مختلف واستطاع أن يرى قدراتكم المختبئة داخلكم؟ مدّ إليكم يده لتخرجوا المواهب التي أودعها الله تعالى داخل كل منكم؟ هل ستنظرون يوماً ما بدوركم إلى طفل صغير يظن أنه لا يعرف فعل شيء ما لتقنعوه بالعكس؟ يبدأ العمل من نقطة صغيرة، ويبدأ طريق النجاح بخطوة.. المهم هو أن نبدأ.. إلى اللقاء مع قصة جديدة..

قصة موجهة للصغار من عمر 6 إلى 8 سنوات صادرة عن دار العلم للملايين.



# النقطة

إعداد: جمانة سويد

"مها" لا تعرف كيف ترسم، لا تعرف رسم أي شيء.. أو على الأقل هذا ما كانت مقتنعة به. ولما سألتها معلمتها في نهاية حصة الرسم بعد تأمل ورقتها الفارغة: "هل هذا رسم دب قطبي أبيض في عاصفة ثلجية؟!" أجابت مها أنها لا تجيد الرسم.

بالطبع لم تقتنع معلمة الرسم بذلك، هي كانت رسامة والرسامون عادةً ينظرون إلى الأمور بطريقة مختلفة.. لذا طلبت من مها أن ترسم أي شيء حتى لو علامة صغيرة! ولكن بما أن مها مقتنعة بأنها لا تعرف رسم أي شيء، فقد أمسكت بالقلم وضربت الورقة برأسه: ها هي علامتها! نقطة صغيرة لا غير! يبدو أن المعلمة أعجبت بالرسم لأنها تأملته طويلاً ثم طلبت من مها توقيع اسمها ففعلت ذلك دون نقاش.

في حصة الرسم التالية كانت مفاجأة تنتظر مها: نقطتها معلقة في إطار ذهبي على الحائط وراء طاولة المعلمة!

تأملت مها لوحاتها وقررت أنها تستطيع أن ترسم نقطة أجمل، وهكذا راحت مها ترسم نقاطاً ونقاطاً.. نقطة صغيرة وأخرى كبيرة، نقاطاً بمختلف الألوان، نقطة كبيرة جداً شكّلتها من فراغ بين مئات النقاط الصغيرة..!

هل يمكن لنقطة واحدة أن تكون سبباً في تحول الإنسان إلى رسّام شهير؟!

هذا ما حصل مع مها، فبعد عدة أسابيع أقيم معرض للرسوم في المدرسة لعرض لوحات مها.. ولد صغير من زوّار المعرض أعجب كثيراً بلوحات مها أخبرها أنه يتمنى لو كان باستطاعته الرسم! ماذا ستقول له مها برأيكم؟ بما أنها أصبحت رسّامة، وبما أن الرسامين ينظرون إلى الأمور





# مشاركات أصلاء

دعنا جمعية كشافة الإمام المهدي (عج) لكي نرسم ونعبر  
بالفن من خلال طرق وأساليب متعددة، فتعلمنا كيف  
**نرسم أنفسنا** بطريقة جميلة مستخدمين أقلام **الباستيل**  
**الزيتي** في التلوين، وتقنية الشمع مع الماء، ثم قمنا برسم  
المشهد من زوايا مختلفة ونعبر عنه في الوقت ذاته، فمثلاً  
رسمة صديقنا يوسف الشاعر (ست سنوات) تظهر وجهه من  
عدة جوانب فالعينان والفم يظهران بشكل مواجه في حين  
كذلك قمنا بتشكيل لوحات مستخدمين تقنية "الكولاج"،  
فكانت هذه اللوحات الجميلة التي ترونها.

ورشة بإشراف: سحر حجازي



غاردينيا سليمان - 8 سنوات

إسراء فرحات - 9 سنوات

زهراء خير الدين - 12 سنة

حنين الحسيني - 7 سنوات



إسراء فرحات - 9 سنوات

غاردينيا سليمان - 8 سنوات

زهراء خير الدين - 12 سنة

علي حمادي - 6 سنوات

حسن ياسين - 8 سنوات



نور قبلدوي - 8 سنوات

زهراء مروة - 9 سنوات

حسن ياسين - 8 سنوات

يوسف الشاعر - 6 سنوات

اليسا البرجي - 8 سنوات





## من أنا؟

بخفة وزني ضُربَ المثلُ  
للطَّيرِ أنا ثوبٌ يزهو  
منِّي أشكالُ ألوانٍ  
ويراعُ بيدِ الفنَّانِ  
أكون من أربع أحرفٍ  
رَكَزَ فِكرٌ حتى تعرفُ

## المتاهة:

لن تنفع الدواة بدون الريشة، هيّا بنا لنجمع بينهما ونخط بها أجمل الأشعار.



## لعبة تحدّي الألوان:

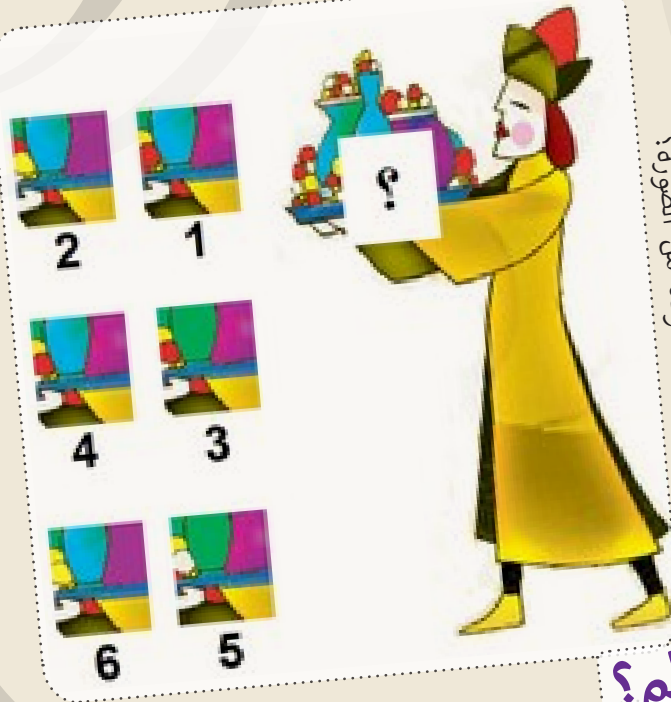
هل تستطيع قراءة الكلمات التالية بحسب لونها دون أن ترتكب أي خطأ؟

أصفر	أخضر	أحمر
أزرق	برتقالي	أسود
أبيض	بنّي	رمادي
بنفسجي	وردي	أبيض

## كشف الرموز



لنكتشف سوياً بمساعدة الرموز التالية أنواع الفنون المتعدّدة التي تنضوي تحتها كل مجموعة من هذه المجموعات:



ما هي القطعة المفقودة من الصورة؟

## القطعة المفقودة

## هل تعلم؟

- أن المسرح هو أبو الفنون وأولها منذ أيام الإغريق والرومان ومن أهم الوسائل الفنية في التعبير!
- أن الخليل بن أحمد الفراهيدي هو واضع علم العروض التي يعتمد عليها الشعر العربي. وهي تحديد النغم المناسب لكل قصيدة من خلال معرفة وزنها!
- أن عدد بحور الشعر في الأدب العربي هي ستة عشر بحراً!





من هو؟  
فيكتور هيجو  
بيتهوفن

من أنا؟  
ريشة

نزهة  
العقل  
الذي  
أخونه

المتاهة:



كشف الرموز  
أ: الفنون التشكيلية  
ب: الفنون التعبيرية  
ج: الفنون التطبيقية  
د: الفنون الغير مرئية

القطعة المفقودة



# أصدقاء



ريان طبوش



حسن حمادة



غادة شاهين



حسن بواب



حسن طبوش



ليلى خير الدين



جواد أيوب



باقر طبوش



حسن طبوش



بتول طبوش



رقية تاشيب



حنان رفا



رضا أيوب



حوراء زعيتير



علي الرضا زعيتير



علي الرضا طبوش



هدى حوماني



# حليم وكريم



لأن الفن رسالة عظيمة، ولأن  
الرسم هو من أرقى الفنون قام  
أحيانا الصغار بإنجاز رسوماتهم  
الجميلة، وسخبرونا عن  
الرسائل التي أرادوا إيصالها من  
خلال هذه الرسوم.

سيناريو: أمل عبدالله  
رسم: نور الكوش



أريد أن أوصل رسالة باني لا أجيد  
الرسم وأتمنى لو يكف حليم عن إرغامي  
على المشاركة في نادي الفنون!

هل انت متأكد يا نديم  
ان هذه هي لوحتك.

اجل لوحتي  
ورسمتها لوحدي.

حسنًا وما الرسالة  
التي تريد إيصالها لنا؟